

المستطرف في كل فن مستظرف

تكليما يا يحيى خذ الكتاب بقوة) فناديت يا إبراهيم يا موسى يا يحيى فإذا أنا
بشبان كأنهم الأقمار قد أقبلوا فلما استقر بهم الجلوس قالت (فأبعثوا أحكم بورقكم هذه
إلى المدينة فلينظر أيها أركى طعاما فليأتكم برزق منه) فمضى أحدهم فاشترى طعاما
فقدموه بين يدي فقالت (كلوا وأشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية) فقلت الآن
طعامكم علي حرام حتى تخبروني بأمرها فقالوا هذه أمنا لها منذ أربعين سنة لم نتكلم إلا
بالقرآن مخافة أن نزل فيسخط عليها الرحمن فسبحان القادر على ما يشاء فقلت (ذلك فضل
الـ يؤتيه من يشاء والـ ذو الفضل العظيم) والـ أعلم بالصواب وصلى الـ على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم